الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الخميس ١٢ آب ٢٠٢١ | الموافق ٤ محرم ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٥٤١ السنة الخامسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | August 12, 2021 | No. 3541 | 15th year | www.alwatan.sy

تبون أعلن الحداد العام في البلاد وتجميد الأنشطة الحكومية

حرائق الجزائر تودي بعشرات الضحايا وتصريحات رسمية تتحدث عن «أيادٍ مجرمة»

وكالات

أعلن الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون أمس، الحداد العام في البلاد لمدة ٣ أيام، على أرواح ضحايا الحرائق، الذين بلغ عددهم ٦٩ شخصاً، بينهم ٢٨ عسكرياً، كما أعلن الرئيس الجزائري تجميداً مؤقتاً لكل الأنشطة الحكومية والمحلية، ماعدا التضامنية منها.

الرّئيس الجزائري وفي تغريدة له نعى شهداء الجيش الجزائري الذين استُشهدوا الإثنين، خلال إخماد الحرائق وإجلاء سكان المحافظات التي اجتاحتها نيرانها، وقال: «ببالغ الحزن والأسى، بلغني نبأ استشهاد ٢٥ فرداً من أفراد الجيش الوطني الشعبي، بعد أن نجحوا في إنقاذ أكثر من ١٠٠ مواطن من النيران الملتهبة، في جبال بجاية وتيزي وزو».

التلفزيون الجزائري أكد ارتفاع عدد ضحايا الحرائق في البلاد إلى ٦٩ بينهم ٢٨ عسكرياً، وأفادت الحماية المدنية الجزائرية، بارتفاع عدد حرائق الغابات إلى ٩٩ حريقاً عبر ١٦ ولاية، بينما أكد رئيس الحكومة الجزائرية أيمن بن عبد الرحمن، أن بلاده تعمل مع الشركاء الأوروبيين من أجل استئجار طائرات للإسراع في إطفاء الحرائق في أقرب وقت ممكن.

وكان وزير الداخلية الجزائري كمال بلجود، كشف في تصريحات لافتة له بأن «أيادي إجرامية يغذيها الحقد على وطننا والرغبة في ضرب الجزائر كانت وراء هذه الحرائق التي نشبت في تيزي وزو»، موضحاً أنه سيتم فتح تحقيقات من طرف مصالح الأمن من أجل كشف ملابسات هذه الكارثة وتحديد هوية المجرمين ومعاقبتهم.

وكشف والي ولاية المدية، جهيد موس في وقت لاحق أمس، عن إلقاء القبض على ثلاثة أشخاص يشتبه في تورّطهم في حرق غابة ببلدية الحوضان دائرة تابلاط.

وجود ما يسمى «التحالف» غير مشروع وعليهم أن يخرجوا من سورية

سوسان لـ«الوطن»: الأميركيون ينقصهم الكثير من الفهم والقراءة لميثاق الأمم المتحدة بالكامل

موفق محمد

اعتبر معاون وزير الخارجية والمغتربين أيمن سوسان أن سلوكيات ما يسمى التحالف الدولي المزعوم تكذّب ادعاءاتهم، فهي لم تعد تستطيع إخفاء العلاقة العضوية بين الإرهاب والأجندات السياسية للإدارة الأميركية في المنطقة.

وفي تصريح لـ«الوطن» تعليقاً على تصريحات المتحدث باسم ما يسمى «التحالف الدولي» واين موروتو، ونشرتها مجلة «نيوزويك» الأميركية، والتي أشار فيها إلى تغريدة سابقة له تحدّث فيها عن أن القوات الأميركية موجودة في سورية بموجب تفويض من مجلس الأمن حسبما نص عليه القرار ٢٢٥٤، وبأنها تحتوي على خطأ»، وتراجع عنها قائلاً إن «القوات الأميركية موجودة عملاً بالمادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة»، حيث أكد سوسان أن هذه التصريحات ينطبق عليها المثل الشعبي القائل «راح ليكحلّها عماها».

وفنّد سوسان الحجة الجديدة لوجود القوات الأميركية في سورية، وقال: «المتحدث باسم ما يسمى «التحالف» عندما يعلن ذلك، يؤكد على ما قلته ونشرته «الوطن» بعددها الصادر أمس الأربعاء، بأن الأميركيين ينقصهم الكثير من الفهم والقراءة الجيدة ليس لأحد قرارات مجلس الأمن وإنما لميثاق الأمم المتحدة بالكامل».

وأوضح أن «أول ما ينص عليه ميثاق الأمم المتحدة هو احترام سيادة الدول وعدم التطاول عليها، وما يتذرع به المتحدث باسم «التحالف» من محاربة داعش، هي كذبة لم تعد تنطلي على أحد». وأضاف: «داعش هو مخلوق أميركي مثله مثل القاعدة ومن حارب داعش وهزمه هو بحق الجيش العربي السوري لأنه هو الذي كان يقاوم على الأرض هذا التنظيم، أما ما قامت به القوات الأميركية أو ما يسمى «التحالف» فهي اختلقت ذريعة داعش من أجل تسويق أجندتهم في سورية، لذلك أعتقد أن المتحدث مرة ثانية جانب الصواب عندما تحدّث بهذا الشكل، وعليهم أن يعترفوا بأن وجودهم غير مشروع وبأنه احتلال ولا يستطيع أي كان تبريره».

وتساءل: «إذا كان فعلاً ما يتحدث به (المتحدث) بخصوص وجودهم في سورية بموجب المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة، فلماذا لم يتخذ مجلس الأمن الدولي أو الأمم المتحدة حتى الآن أي قرار يفوّض هذه القوات أو أي قوة أخرى بمحاربة داعش؟ لأن هذه الكذبة كما قلت، لم تعد تنطلي على أحد فوجودهم غير مشروع وعليهم أن يخرجوا من سورية، وهم في سورية فقط من أجل إعاقة الإنجازات التي تحققت وإعاقة توطيد الأمن والاستقرار فيها من أجل تنفيذ أجندتهم في كامل المنطقة».

وأكد معاون وزير الخارجية والمغتربين، أنه «وكما ترنّح مشروعهم ستترنح هذه الأهداف وستفشل وسيخرجون من سورية عاجلاً أم آجلاً».

وأوضح، أن قوات هذا «التحالف» التي أساسها قوات الاحتلال الأميركي لم تكن تكافح داعش بل كانت تقدم الدعم لداعش وكانت تتدخل في كل مرة عندما كان هذا التنظيم على وشك الهزيمة في أي معركة أمام الجيش العربي السوري وما حصل في جبل الثردا بدير الزور أكبر شاهد ودليل على ذلك.

ولفت سوسان إلى أن «السوريين هم من اكتوى بنار تنظيم داعش، وكنا دائماً نقول إن هذا التنظيم وكل المجموعات تشكل تهديداً جدياً للجميع، إضافة إلى أن الإرهاب لا دين له ولا حدود ومن يدّعي أنه يريد مكافحة هذا التنظيم كان عليه أن يتعاون وأن ينسق مع الدولة السورية، أما أن يحاولوا تبرير احتلالهم ووجودهم غير المشروع بحجة مكافحة هذا التنظيم، فإن سلوكيات هذا «التحالف» المزعوم تكذّب ادعاءاتهم، وهي لم تعد تستطيع إخفاء العلاقة العضوية بين الإرهاب والأجندات السياسية للإدارة الأميركية في المنطقة، وعلى المسؤولين الأميركيين أن يعلموا مجدداً أن ميثاق الأمم المتحدة وجد لحماية سيادة الدول، لا لكي يستعملوا هذا الميثاق من أجل تبرير عدوانهم خدمة لأجنداتهم في العالم».

الحربي يغير على دواعش البادية ومدفعية الجيش تردّ على خروقات «خفض التصعيد»

انشقاقات «أحرار الشام» تتواصل و«الإخوان المسلمين» يفقدون رصيدهم في أهم معقل لهم بإدلب

حلب - خالد زنكلو
حماة - محمد أحمد خبازي

واصل الطيران الحربي السوري والروسي، أمس، غاراته على مواقع بقايا فلول تنظيم داعش الإرهابي في البادية الشرقية، محققاً فيها إصابات دقيقة.

وبيّنَ مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الوحدات المشتركة من الجيش والقوات الرديفة، تابعت تمشيط البادية الشرقية بقطاعات ما بين ريف حمص الشرقي ودير الزور، وفي منطقة أثريا، وكبدت الدواعش خلال الأيام القليلة الماضية، خسائر بالأفراد والعتاد، وذلك بتغطية نارية من الطيران الحربي.

وأوضح، أن الطيران الحربي السوري والروسي، أغار مجدداً أمس على مواقع للدواعش في بادية الرصافة غرب الرقة، وكذلك ما بين باديتي السخنة بريف حمص الشرقي ودير الزور، محققاً فيها إصابات دقيقة.

ولفت المصدر، إلى أن خلايا داعش تستغل انشغال الجيش بدرعا، وتحاول التسلل إلى نقاط عسكرية بعمق البادية الشرقية للاعتداء عليها، ولكن الجيش لها بالمرصاد ويوقعها في كمائن محكمة، تقضي على العديد من أفرادها وتدمر لهم عربات بيك آب مزودة برشاشات ثقيلة.

أما في قطاعي ريفي حماة الشمالي الغربي وإدلب الجنوبي من منطقة «خفض التصعيد»، فقد بيّنَ مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الجيش دكّ بالمدفعية الثقيلة نقاطاً للإرهابيين، في عدة محاور بسهل الغاب الشمالي الغربي.

مدفعية الجيش السوري الثقيلة تقصف نقاطاً للإرهابيين في سهل الغاب الشمالي الغربي (عن الانترنت)

وأوضح المصدر، أن الوحدات العسكرية العاملة بريف إدلب، دكّت مواقع للإرهابيين برمايات صاروخية، وذلك في معرزاف وبينين ودير سنبل بجبل الزاوية.

بموازاة ذلك ومع تواصل الانشقاقات داخل صفوف ميليشيا «حركة أحرار الشام»، الذراع المسلحة للفرع السوري لتنظيم «الإخوان المسلمين» العالمي، تلقى التنظيم ضربة قوية بفقدان رصيده في أهم معقل له في جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي، والذي شهد انشقاق ٢٠٠ إرهابي جديد منه خلال اليومين الماضيين أضيفوا إلى مئات آخرين أعلنوا انشقاقهم في الآونة الأخيرة، وانضموا إلى ميليشيا «الجبهة الشامية» التابعة لما يسمى «الجيش الوطني».

وكشفت مصادر معارضة مقربة من «أحرار الشام» لـ«الوطن»، أن اليومين الأخيرين شهدا انشقاق أكثر من ٢٠٠ إرهابي من الميليشيا بعد انشقاق أكثر من ٨٠٠ آخرين منها الأسبوع الماضي من لوائي «بدر» و«العباس» و«مجموعات الشرقية» و«تجمع حلب»، والميليشيات الثلاث الأولى من محافظة إدلب ومعظم إرهابييها من جبل الزاوية.

وأشارت المصادر إلى أن للانقسامات داخل «أحرار الشام» دور في انشقاق إرهابيي جبل الزاوية عنها، إلا أن السبب الرئيس لتخلي الإخوانيين عنها، هو ضعف ثقتهم بممولهم و«معلمهم» التركي الذي سبق وأن تخلى عن أشقائهم في التنظيم العالمي من الإرهابيين بريف حماة الشمالي وريف إدلب الجنوبي والشرقي خلال العملية العسكرية للجيش العربي السوري مطلع العام الجاري.

وبيّنت المصادر أن لدى إرهابيي جبل الزاوية هواجس وقناعة راسخة أنهم سيغدون عاجلاً أم آجلا كبش فداء لـ«صفقة» روسية- تركية، إن لم يكن عملاً عسكرياً جديداً للجيش العربي السوري، سيقتلعهم من جبل الزاوية ومما تبقى من ريف إدلب الجنوبي وسهل الغاب الشمالي الغربي جنوبي طريق عام حلب- اللاذقية أو ما يعرف بطريق M4.

ولفتت إلى أن الاستخبارات التركية «استوعبت» ما يجري داخل «أحرار الشام» من انشقاقات، ووعدت بتأسيس تشكيل عسكري خاص بهم ضمن «الجيش الوطني»، العامل في المناطق التي يحتلها النظام التركي شمال وشمال شرق حلب، خشية فقدان هؤلاء ولائهم للإخواني رجب طيب أردوغان.

نوّاب عن العاصمة يلتقون المحافظ.. والمصري: وعود بدراسة وإعادة تقييم للموضوع

أصحاب فعاليات اقتصادية: قرار إغلاق الأسواق منح امتيازاً لأصحاب «المولات»!

الوطن

لا تزال تداعيات قرار محافظة دمشق بتحديد أوقات إغلاق الفعاليات التجارية تتفاعل حيث التقى محافظ دمشق أمس نواباً عن العاصمة وناقشوا مسألة تمديد ساعات العمل بعد نقل مطالب الفعاليات الاقتصادية والتجارية.

من جهته أكد عضو مجلس الشعب غزوان المصري أن المحافظ أوضح للنواب الذين التقى معهم أن القرار منذ زمن وكان سابقاً يتم إغلاق الفعاليات صيفاً الساعة التاسعة مساء وشتاء الساعة الثامنة مساء، واتبعوا الآلية الجديدة نتيجة عدم التزام بعض الفعاليات.

وبيّن المصري أنه تمت المطالبة بتمديد الفترة لعمل الفعاليات والمحال نظراً لتميّز دمشق بخصوصية عن بقية المحافظات، وحسب المصري فإن المحافظ كان متجاوباً ووعد بدراسة المطالب لأخذ القرار الذي يراعي جميع الحالات.

في الوقت ذاته نفى نائب المحافظ أحمد النابلسي ما صدر عن غرفة تجارة دمشق بأن المحافظ وعدهم بدراسة القرار وتمديد الفترة وأن القرار قيد التجربة! إلا أن عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق مازن حسن أكد من جديد أن رئيس مجلس إدارة الغرفة تحدث وتناقش مع المحافظ ووعد الأخير بإعادة تقييم للموضوع.

وفي اتصال مع «الوطن» تقدّم أصحاب فعاليات اقتصادية ومطاعم ببعض الاقتراحات كفرض رسوم من المحافظات على كل من يرغب بزيادة ساعات العمل بمحله، على غرار ما هو معمول به في دول أخرى، وذلك من أجل تفادي الخسائر المادية الكبيرة التي قد تلحق بأصحاب المحال الذين يشعرون أن المحافظة لم تنصفهم كما يجب.

واعتبرت أن هناك امتيازاً صارخاً منح لأصحاب المولات والمستثمرين فيها حيث سمح لهم الاستمرار بالعمل حتى ساعات متأخرة في الليل ما يعني نزوح الزبائن في الأسواق التجارية باتجاه المولات وهذه فضيحة كبرى يجب الوقوف عندها ولاسيما أن قرارات الإغلاق المعمول بها في دول أوروبا على سبيل المثال تشمل كل المحال التجارية ولا تفرّق ما بين الأسواق والمولات وذلك احتراماً لأبسط قوانين المنافسة التجارية.

كما اقترح البعض من أصحاب المطاعم والنوادي الليلية أن يسمح لهم بالعمل من خلال مولدات مجهزة بكاتم صوت إذا كان الأمر بالفعل يتعلق بتوفير الكهرباء والسماح لهم بالاستمرار بالعمل حتى ساعات متأخرة وخاصة في المناطق السياحية مقابل رسوم تحددها المحافظة وذلك تفادياً للإفلاس وصرف العاملين وفوات منفعة للدولة كانت تحققها من خلال وزارة المالية وكذلك نقابة الفنانين.

مولات دمشق مستمرة بفتح أبوابها حتى الساعة الواحدة فجراً عملاً بقرار المحافظة (عن الانترنت)

قد تكون وراءها جرائم

نوفل: توثيق أسباب الوفيات غير صحيح في معظم الحالات وإدارات المشافي تتحمل المسؤولية

محمد منار حميجو

كشف رئيس قسم الطب الشرعي والأخلاقيات في مشفى المواساة والرئيس الفخري للطب الشرعي في سورية حسين نوفل أن معظم حالات التوثيق الطبي لأسباب الوفيات في سورية غير صحيح ويوجد فيه أخطاء ولا يتوافق مع المعايير الدولية ويتم توثيقها حتى الآن على معايير تخلت عنها الصحة العالمية منذ أربعين عاماً.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح نوفل أن الكثير من حالات الوفيات يتم توثيق أسبابها نتيجة احتشاء في القلب وتوقف التنفس وهذه ليست بأسباب وإنما هي أعراض وعلامات للوفاة على حين يتم إهمال السبب المباشر وهذا ما يؤدي في بعض الأحيان إلى ضياع بعض الحقوق.

وحمّل نوفل وزارة الصحة ومعظم إدارات المشافي الحالية والسابقة مسؤولية هذا التوثيق غير الصحيح لأسباب الوفيات، مشيراً إلى أنه لولا وجود ضبوط الشرطة والقضاء التي تسجل الأسباب المباشرة للوفيات لكانت هناك مشاكل كثيرة في إظهار أسباب الوفيات في حال كان هناك شكوك بأن الوفاة غير طبيعية وأنه من الممكن أن تقف وراءها جريمة قتل.

ورأى نوفل أن بعض المحامين من الممكن أن يعتمدوا على التوثيق الطبي غير الصحيح لأسباب حالات الوفاة لتبرئة موكليهم في حال كان هناك شكوك حول جريمة قتل وذلك عندما يتم تسجيل السبب المباشر أن سبب الوفاة احتشاء في القلب مثلاً، على حين يتم إهمال السبب المباشر الذي من الممكن أن يؤدي إلى اكتشاف جريمة قتل.

السيدة أسماء الأسد تناقش عمل صندوق التسليف الطلابي والوصول للشرائح الأكثر احتياجاً

الوطن

مع بداية العام ٢٠٢١ وجّه الرئيس بشار الأسد بتقديم إعانة مالية لصندوق التسليف الطلابي بقيمة ٥ مليارات ليرة، وذلك بهدف تمكين الصندوق من زيادة قيمة القروض الشهرية والشخصية للطلاب الجامعيين في عموم المحافظات السورية، ومن ثم تخفيف الأعباء المادية عنهم وعن أسرهم، وسبق ذلك صدور المرسوم التشريعي رقم (٤)، الذي نص على إعفاء القروض الطلابية من كل الرسوم والطوابع.

السيدة أسماء الأسد تابعت عمل الصندوق عن قرب، وناقشت أمس مع إدارة الهيئة العامة لصندوق التسليف الطلابي ورؤساء الفروع في المحافظات خطة رفد خزينة الصندوق بموارد إضافية تضمن زيادة محفظته المالية بما يساعد في إيصال خدماته لأعداد أكبر من الطلاب خلال الفترة القادمة، إضافة إلى الآليات والأسس التي يجب أن يستند إليها عمل الصندوق والتي تمكّنه من رفع أدائه في الوصول إلى الشرائح الطلابية الأكثر احتياجاً، ووضع مؤشرات دقيقة لقياس الأداء والتغذية الراجعة من قبل الطلاب، ووضع تصوّر واضح للفئات المستهدفة وتوسيع حزمة الخدمات التي يمكن تقديمها في المستقبل بما يتناسب مع احتياجات الطلاب والوضع المعيشي الضاغط، ومن ثم تحقيق الهدف الذي أُنشئ لأجله الصندوق وهو دعم شريحة الطلاب خلال التحصيل العلمي، وذلك حسب ما أوردت الصفحة الرسمية لرئاسة الجمهورية.

الاجتماع الذي حضره أيضاً وزير التعليم العالي والبحث العلمي، ورئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية، ناقش أهمية التكامل في العمل بين الهيئة العامة للصندوق وبين وزارة التعليم العالي كجهة يتبع لها الصندوق، وتمتلك قاعدة بيانات عن الطلاب بما يسهم في تبسيط الإجراءات والتقليل من الأوراق المطلوبة للتقديم على القرض، وكذلك أهمية الدور الذي يمكن أن يقوم به الاتحاد الوطني لطلبة سورية من خلال الورشات الحوارية واستبيانات الرأي التي تسبر احتياجات الطلاب، وتساعد القائمين على الصندوق في تقويم وتحسين الأداء.

وكان المرسوم رقم ٤ قد ساعد في تحقيق نقلة نوعية لعمل الصندوق وزيادة الخدمات التي يقدمها من قروض شهرية وشخصية، حيث وصلت قيمة القروض المقدمة في العام ٢٠٢١ إلى أكثر من ٤ مليارات ليرة، يتم توزيعها على أكثر من ١٥ ألف طالب في جامعات الحسكة ودير الزور ودرعا والسويداء وحماة وطرطوس واللاذقية وحمص وحلب ودمشق.